

Distr.: General
25 January 2024
Arabic
Original: Russian



الدورة الثامنة والسبعون

البند 69 من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية

الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

رسالة مؤرخة 23 كانون الثاني/يناير 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيان مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي فيما يتعلق باقتراح حزب الديمقراطيين من أجل بلغاريا قوية في المجلس البلدي لبلوفديف، بلغاريا، تفكيك نصب "أليوشا" التذكاري للجندي المحرّر السوفيياتي الذي حارب النازية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 69 من جدول الأعمال.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 23 كانون الثاني/يناير 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي فيما يتعلق بمبادرة تفكيك نصب "أليوشا" التذكاري للجندي المحرّر السوفياتي في بلوفديف، بلغاريا

يعرب النواب عن سخطهم الشديد إزاء الاقتراح الاستقرازي والخبث الذي قدمه أعضاء في مجلس بلدية بلوفديف من حزب الديمقراطيين من أجل بلغاريا قوية لتفكيك نصب "أليوشا" التذكاري للجندي المحرّر السوفياتي بحلول نهاية عام 2024.

وحزب الديمقراطيين من أجل بلغاريا قوية، المعروف بكرهيته الخبيثة لروسيا، مؤيدٌ ثابت لتوجه بلغاريا الموالي للغرب ومشاركتها النشطة في جميع مغامرات منظمة حلف شمال الأطلسي. وكانت حكومة مؤسس الحزب إيفان كوستوف هي التي سمحت باستخدام المجال الجوي البلغاري في الغارات الجوية لحلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا في عام 1999، على الرغم من الاحتجاجات العديدة من قبل المواطنين البلغاريين.

وهذه آخر حركة استعراضية متهورة يقوم بها ممثلو حزب الديمقراطيين من أجل بلغاريا قوية، وهي دليل صارخ على ازدياد تاريخ بلدهم، ومحاولة خسيصة لتدنيس الذاكرة التاريخية المشتركة لشعبينا الشقيقتين، ورغبة محمومة ويائسة في التقليل من شأن الإنجاز البطولي للجنود السوفياتيين والمساهمة الحاسمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والشعب السوفياتي في الكفاح ضد النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وهذه المبادرة الهمجية، إذا ما أيدها مجلس بلدية بلوفديف، ستجلب عارا لا يمحي لكل من المبادرين والسلطات التشريعية والتنفيذية في المدينة، وستبرهن بوضوح على قصور سلطات بلوفديف وقصر نظرها السياسي.

ويدرك البلغاريون جيدا أن مصدر إلهام "أليوشا"، وهو نصب تذكاري أقيم بمبادرة من الشعب البلغاري، كان جندي الجيش الأحمر أليكسي إيفانوفيتش سكورلاتوف، الحائز على وسام النجم الأحمر مرتين، وهو مواطن من إقليم التاي، شارك في عام 1944 في استعادة الاتصالات الهاتفية بين صوفيا وبلوفديف. وفي آب/أغسطس 1982، لقي أليكسي إيفانوفيتش سكورلاتوف ترحيبا في بلوفديف مع تكريم عظيم كبطل قومي وحصل على لقب المواطن الفخري للمدينة.

وتمثل الحرب الهمجية التي شنت في الغرب ضد نصب الحقبة السوفياتية دليلا على دونية وعجز ما يسمى بالنخب الغربية الحالية، التي تظهر بانتظام منتهى عدم الكفاءة والعجز في معالجة القضايا الرئيسية المطروحة على جدول الأعمال المحلي والدولي.

ونحث أعضاء مجلس بلدية بلوفديف على عدم مساندة المحرضين وبذل الجهود اللازمة للحفاظ على النصب التذكارية الثقافية والتاريخية وغيرها من معالم الثقافة المادية والروحية وفقا للاتفاق المبرم بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة جمهورية بلغاريا بشأن التعاون في مجال الثقافة، والتعليم والعلوم.

ونعرب عن تقننا بأن سكان بلوفديف، بل أيضا سكان بلغاريا ككل، سيرفعون أصواتهم، كما فعلوا في الماضي، دفاعا عن نصب "أليوشا" التذكاري، وسيذودون عنه، وسيحافظون على ذكرى الأعمال البطولية لأبطال الانتصار العظيم على الفاشية، المقدس لدى شعبي روسيا وبلغاريا الشقيقين.

ف. ف. فولودين
رئيس مجلس الدوما
بالجمعية الاتحادية
للاتحاد الروسي

موسكو
16 كانون الثاني/يناير 2024
